

* تفسير كتاب نزهة القلوب/ أبي بكر السجستاني (ت 330هـ) مصنف و لم يتم تدقيقه بعد

{ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ } (1)

{ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ } : أي خسرت يدا أبي لهب وقد خس هو.

empty 2-3 #

{ وَأَمْرَأْتُهُ حَمَّالَةَ الْخَطَبِ } (4)

{ حَمَّالَةَ الْخَطَبِ } : هي امرأة أبي لهب كانت تمشي بالنمائم، وحمل الخطب كناية عن النمائم،
لأ،ها توقع بين الناس الشر وتشعل بينهم النيران كالحطب الذي تذكى به النار، ويقال إنها
كانت موسرة، وكانت لفرط بخلها تحمل الحطب على ظهرها، فنعى الله هذا القبيح من فعلها.

ويقال: إنها كانت تقع الشوط فتطرحه في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه
لتؤذيهم بذلك.

والحطب معنى به الشوك في هذا الجواب.

{ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ } (5)

{ جِيدِهَا } أي عنقها { مَسَدٍ } قيل هو السلسلة التي ذكرها الله في الحاقة تدخل في فيه وتخرج من دبره ويلوى سائرها على جسده.

وقيل: المسد ليف المقل: وقيل المسد: حبال من ضروب من أوبار الابل.

وقيل: المسد: المحكم فتلا من أي شيء كان، تقول: مسدت الحبل إذا أحكمت فتله.

ويقال: امرأة ممسودة إذا كانت ملتفة الخلق ليس في خلقها اضطراب.